

محاضرات الادارة المالية

الدكتور وسام شفيق الاسدي

قسم العلوم المالية والمصرفية

المرحلة الثانية

الهيكل التمويلي

الهيكل التمويلي هو مزيج من مصادر التمويل التي تستخدمها الشركة أو المؤسسة لتغطية احتياجاتها المالية. وتشمل هذه المصادر التمويل الذاتي، مثل الأرباح المحتجزة، والتمويل الخارجي، مثل القروض والسندات.

ويؤثر هيكل التمويل على العديد من جوانب أداء الشركة، بما في ذلك:

التكلفة المالية: تختلف تكلفة التمويل بين مصادر التمويل المختلفة. على سبيل المثال، تكون تكلفة التمويل الذاتي أقل من تكلفة التمويل الخارجي.



المخاطر المالية: ترتبط تكلفة التمويل بمستوى المخاطر المالية الذي يتحمله المستثمرون. كلما زاد اعتماد الشركة على التمويل الخارجي، زاد مستوى المخاطر المالية التي تتحملها.

القيمة السوقية: تؤثر قرارات التمويل على قيمة الشركة السوقية. بشكل عام، ترتبط القيمة السوقية بانخفاض التكلفة المالية وانخفاض مستوى المخاطر المالية.

### أنواع هيكل التمويل

يمكن تصنيف هيكل التمويل إلى نوعين رئيسيين:

الهيكل التمويلي المعتمد على الملكية: يعتمد هذا الهيكل على التمويل الذاتي، مثل الأرباح المحتجزة، كشكل أساسي للتمويل.

الهيكل التمويلي المعتمد على الديون: يعتمد هذا الهيكل على التمويل الخارجي، مثل القروض والسندات، كشكل أساسي للتمويل.



## مزايا وعيوب الهيكل التمويلي المعتمد على الملكية

تتمثل مزايا الهيكل التمويلي المعتمد على الملكية في انخفاض التكلفة المالية، وانخفاض مستوى المخاطر المالية، وزيادة الاستقلالية الإدارية.

أما عيوب الهيكل التمويلي المعتمد على الملكية فتتمثل في:

الحد من النمو: قد يحد التمويل الذاتي من نمو الشركة، حيث لا يمكن للشركة زيادة رأس مالها إلا من خلال الأرباح المحتجزة.

الاعتماد على المستثمرين الحاليين: يعتمد الهيكل التمويلي المعتمد على الملكية بشكل كبير على ثقة المستثمرين الحاليين، حيث يعتمد على قدرتهم على توفير الأموال اللازمة للشركة.

مزايا وعيوب الهيكل التمويلي المعتمد على الديون



تتمثل مزايا الهيكل التمويلي المعتمد على الديون في إمكانية زيادة رأس مال الشركة بشكل سريع، وزيادة العائد على الاستثمارات، وانخفاض الضرائب.

أما عيوب الهيكل التمويلي المعتمد على الديون فتتمثل في:

زيادة التكلفة المالية: ترتبط الديون بفوائد يجب دفعها، مما يؤدي إلى زيادة التكلفة المالية للشركة.

زيادة مستوى المخاطر المالية: يؤدي زيادة اعتماد الشركة على الديون إلى زيادة مستوى المخاطر المالية التي تتحملها.

فقدان الاستقلالية الإدارية: قد يتطلب الهيكل التمويلي المعتمد على الديون مشاركة الدائنين في إدارة الشركة.

### تحديد هيكل التمويل الأمثل

لا يوجد هيكل تمويل واحد يناسب جميع الشركات. يجب على كل شركة تحديد هيكل التمويل الأمثل لها بناءً على عوامل مختلفة، مثل:



أهداف الشركة: تؤثر أهداف الشركة على هيكل التمويل الذي تختاره. على سبيل المثال، إذا كانت الشركة تسعى إلى النمو بسرعة، فقد تعتمد على الهيكل التمويلي المعتمد على الديون.

وضع الشركة المالي: يؤثر وضع الشركة المالي على هيكل التمويل الذي تختاره. على سبيل المثال، إذا كانت الشركة تتمتع بوضع مالي قوي، فقد تعتمد على الهيكل التمويلي المعتمد على الملكية.

العوامل الخارجية: تؤثر العوامل الخارجية، مثل الظروف الاقتصادية، على هيكل التمويل الذي تختاره. على سبيل المثال، إذا كانت الظروف الاقتصادية غير مواتية، فقد تعتمد الشركة على الهيكل التمويلي المعتمد على الملكية.

### أمثلة على هيكل التمويل

يمكن أن نلاحظ العديد من الأمثلة على هيكل التمويل في الشركات المختلفة. على سبيل المثال، تعتمد الشركات الناشئة بشكل عام على التمويل الذاتي، حيث لا يكون لديها إمكانية الوصول إلى التمويل الخارجي بسهولة. أما الشركات الكبرى، فتعتمد بشكل أكبر على التمويل الخارجي، حيث تحتاج إلى تمويل استثماراتها الكبيرة.



## الخاتمة

الهيكل التمويلي هو قرار مهم يجب على كل شركة اتخاذه بعناية. يؤثر هيكل التمويل على العديد من جوانب أداء الشركة، بما في ذلك التكلفة المالية، والمخاطر المالية، والقيمة السوقية. يجب على الشركات تحديد هيكل التمويل الأمثل لها بناءً على عوامل مختلفة، مثل أهداف الشركة، ووضعها المالي، والعوامل الخارجية.